

شرح صحيح مسلم -- كتاب صلاة المسافرين وقصرها -- 2102-

92-11

مشهور بن حسن آل سلمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسوله الأمين. وعلى آله واصحابه أما بعد فقد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني حرمة بن يحيى ومحمد بن سلمة المرادي - [00:00:14](#) قال حدثنا المهبل عن موسى عليه السلام قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان الحولاء بنت سويت بن حبيب بن اسر بن عبد العزى مر بها. وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقل - [00:00:34](#) هذه الحولة بنت الكويت. وزعموا انها لا تنام الليل. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تناموا الليل خذوا من العمل ما تطيقون. فوالله لا يسأل الله حتى تسألوا. ان الحمد لله - [00:00:54](#) نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فهذا على تبويب الامام - [00:01:14](#) نووي الطريق الاول في حديث عائشة وسبقه طريقان لحديث انس وكلاهما من الاحاديث المتفق عليها. وحديث انس وحديث عائشة كلاهما فيها فيهما دعوة للدوام وعدم الانقطاع وان نأخذ ما نطبق - [00:01:44](#) ان نراعي استعداداتنا وان نروض انفسنا وان نحمل عليها في طريقها الى سير الى ربها بفقه فالعبادة والمسير الى الله تعالى والزهد ان لم يصحبه فقه فانه ينقطع فان لم ينقطع - [00:02:14](#) انقطاعا ماديا فينقطع انقطاعا معنويا اعني من عدم وصوله هي اصلا او على وجه التمام والكمال لله سبحانه وتعالى. هذه امرأة من رهط امنا خديجة رضي الله تعالى عنها. اسمها - [00:02:44](#) الحولاء بنت دويت بالتصغير. ابن اسد ابن حبيب ابن اسد ابن عبد العزى في بعض الروايات كما يأتي في مسند الحسن بن سفيان كانوا يقولون عنها اعبد اهل المدينة. وكانت تحمل على - [00:03:14](#) حملا شديدا. وكانت كما مضى في حديث انس لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مسجده فكانت تبتهل فراغه من الرجال سيكون ذلك كذلك الا بالليل فعمدت الى اسطوانتين من اسطوانات المسجد ومدت حبلًا - [00:03:44](#) فكانت تصلي حتى تتعب. فلا تقدر على القيام الا وقد اخذت الحبل فالنبي صلى الله عليه وسلم انكر هذا الصنيع وامر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بقوله حلوه ثم ارشد صلى الله عليه وسلم قال ليصلي احذكم - [00:04:14](#) نشاطه. فاذا كسل او فترى هنالك روايتان قال قعد او قال فليقل فعل مضارع دخلت عليه اللام الجازمة والفعل المضارع التي تدخل عليه اللاب الجازمة من صيغ الامر. فامر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:44](#) من يفتقر او يكسل. والفتور والكسل من طبيعة البشر. فالانسان له طاقة في التحمل والفتور كذلك فقد ثبت عند احمد في المسند ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل عامل - [00:05:14](#) وفي رواية لكل عابد شره وفترة. كل عامل وكل عابد في العلم تعليما وتعلما. في العبادة صياما وقيامًا وتلاوة للقرآن وحفظا له. وذكرنا شر شر وفترة الشره الشدة والفترة الفتور هذي طبيعة الانسان فالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:34](#) قال فمن كانت شرته الى سنتي فقد اهتدى. ومن كانت فترته الى سنتي فقد اهتدى وقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة

حسنة. اية عجيبة لعلني في بعض الدورات ذكرت بعض المهمات حول هذه الآية لقد كان لكم لم يقل - [00:06:14](#)

الله لقد كان لكم رسول الله قال قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ولد من رحمة الله بنا هذا النبي عليه افضل الصلاة والسلام.

ترك بعض ما يحب وبعض ما - [00:06:44](#)

وبعض ما لو تلبس به بقي ثابتا عليه رحمة بنا. رحمة بنا فالشر والفترة ينبغي ان تبقى في السنة تبقى للسنة. هذه المرأة في ظاهر

حالتها ومن ارشاد النبي صلى الله عليه وسلم لها في حديث انس بطريقي - [00:07:04](#)

في حديث عائشة ايضا بطريقي هذه المرأة الظاهر من الاحاديث تتضمن هذه الاحاديث انها قد حملت على نفسها على وجه يظن انها

تنقطع. فجاء التوجيه من النبي صلى الله عليه وسلم لها ولامثالها. من الرجال والنساء. في - [00:07:34](#)

في القيام وغير القيام. في القيام وغير القيام. يمكن يجد ويجتهد بعض الطلبة في الحفظ او في التدريس في الاخذ او في العطاء.

فيحمل نفسه ما لا يطيق فينقطع. هذا فيه دم. درس - [00:08:14](#)

ما تستطيع ما تطيق. احضر ما تطيق. لا تنقطع. لا تنقطع قطع العبادة. الانقطاع مظنة عدم الاخلاص. الانقطاع لا اقول عدم

اخلاص لكن اقول الانقطاع مظنة عدم الاخلاص. والثبات مظنة الاخلاص. وتذكرون قصة ذاك الرجل - [00:08:34](#)

الذي تصدق ثلاث مرات مر على غني ومر على مومس ومر على لص ف بقي ثابتا على صداقته. وضعت صدقات في غير مكانها في

المرات الثلاث. الا ان اخلاصه بركة اخلاصه - [00:09:04](#)

اظهرت ان المخلص لا ينقطع عن العمل. ولو وضع العبادة في غير مكانها. يعني لو درست ثم تبين لي ضعف منهم وعدم استجابة منهم

انا لا انقطع انا اغير برنامجي فيما ينفعهم واستفيد ما مضى من حالهم لكني لا انقطع فالانقطاع مظنة عدم الاخلاص - [00:09:24](#)

والعمل القليل الدائم كما تعلمون احب الى الله عز وجل من الكثير المنقطع. اه نركز في على بعض قضايا ونريد من خلال سماعنا

للطريق الثاني في هذه القصة ان نفهم بعض هذه الاشياء - [00:09:54](#)

معنا الاسناد مشهور طريقني شيخاه مسلم. ثم من طريق عبدالله بن وهب القرشي ثم عن يونس ابن يزيد الايلي عن الامام الشهير الذي

عليه مدار السنة محمد ابن شهاب بن مسلم الزهري. ثم عن عروة. ثم عن عروة ابن جبير - [00:10:24](#)

وعروة عن خالته عن خالته عائشة رضي الله تعالى عنها. يقول اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي اخبرته. زوج يقال للذكر والانثى.

الزوج يقال للذكر والانثى يقال زوج هو زوجة فالذكر زوج والانثى زوج. عن عائشة زوج. وكذلك العريس. كذلك العروس - [00:10:54](#)

العروس يقال في ايش؟ يقال فلان عروس ويقال فلانة عروس. يقال للذكر والانثى. العروس ليست فقط للانثى وايضا يقال للذكر في

لغتي عروس. وكذلك الزوج. ان عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:24](#)

اخبرته ذكر زوج النبي صلى الله عليه وسلم وفي مثل هذه المقامات فيها اشارة الى امر يخف بيته اسمع القصة حتى نذكر عدة قضايا

نحتاج ان نتلمسها وان نفهمها فهما اوسع من الفاضل التي معنا. قال ان الحولاء بنتويت - [00:11:44](#)

مرت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم. حولاء بنت دويت مرت بها. ضمير بها على على عائشة ان الحولاء مرت على عائشة

وعندها رسول الله صلى الله عليه وسلم ايش يعني لو - [00:12:14](#)

ان نفصل في هذه العبارات ايش نقول؟ قد يبدو لنا ولا سيما مثلا اه فيما اخرج محمد ابن النصر المروزي من طريق محمد ابن

اسحاق صاحب السيرة عن هشام ابن عروة - [00:12:34](#)

عروة ابن الزبير عن عائشة قالت آمرت الحولاء برسول الله مرت الهولاء برسول الله. مرت الحولاء برسول الله. هذه الرواية يشفيها

فيها ان الحولاء مرت بها وعندها رسول الله. ان الحولاء مرت بعائشة وعندها رسول الله - [00:12:54](#)

نحتاج نتوسع اكثر في اللفظ الاخر لم يأتي اللفظ الاخر نتوسع اكثر ونفهم شيئا ان شاء الله زائدا خلاصة هو فهو اه ان الحولاء التقت

برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:24](#)

فكانت خارجة من بيت عائشة والنبي داخل في بيت عائشة. من ينظر الى الالفاظ الواردة في هذا الحديث في الصحيحين وخارج

الصحيحين يستطيع ان يتصور المسألة على واقعها الذي حصلت به ان الحولاء كانت - [00:13:44](#)

في زيارة عائشة ثم في اخر الزيارة استأذنت فخرجت وفي حال في خروجها التقت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حال دخوله. يعني هذه الخلاصة ما يمكن ان نتصوره بعضهم جنح لمثل هذا الخلاف في - [00:14:14](#)
هذا المحل في هذا الحديث وطرقه واحدة مداره على عروة عن عائشة الى تعدد القصة وتعدد القصة ليس ليس بصحيح. تعدد القصة ليس بصحيح. تعدد القصة يحتاج قوية اقوى من مجرد كيف يكون الدخول. والرواة قد لا يدققون في الالفاظ كثيرا. بعضهم لا يعتني
- [00:14:44](#)

بهذه الجزئية اليسيرة من الحديث. فعدم عناية بعض الرواة. وتبسطهم في الالفاظ لانه لا ينبغي على ذلك احكام هذا لا يسعف ولا بمجرد ان يقال بتعدد القصة بسببه. ولكن اصرح الالفاظ الرواة ما ورد من طريق همام عن هشام عند الحسن ابن سفيان ما يبين -
[00:15:14](#)

ما قلناه من ان هذه المرأة استأذنت عائشة فخرجت ثم لما خرجت دخل النبي صلى الله عليه وسلم وان تصورنا الامر على هذا الحال حلت لنا اشكالات. تأتي. ان تصورنا الامر على هذا الحال حلت لنا اشكالية - [00:15:54](#)
ثلاث تأتي ان شاء الله. طيب هذه مسألة. المسألة الثانية انظر معي انظر معي بارك الله فيك ان الحولاء مرت بها. هؤلاء مرت بعائشة. يعني الالفاظ ليست دقيقة تماما. رحم الله - [00:16:14](#)

مسلم لما يذكر الالفاظ فيكرر الالفاظ تارة وتارة يختصر ويقول مثله او نحوه هذا لحاجة وبضرورة. وليس الامر اعتبارا ليس مسلم ليس من منهج مسلم في صحيحه كما حصل في حديث انس السابق ونحن اخذنا على انفسنا - [00:16:34](#)
في شرحنا في منهج شرحنا ان مسلما ان ابهم اللفظ ان نبحت عنه. ولما نبحت عنه نجد ان السكوت عنه مثل التصريح به كالاشارة اليه. لان الذي قبله يعني عنه. لكننا نريد ان نفحص وان نتعلم وان ندقق في منهج مسلم رحمه الله - [00:17:04](#)
حديث انس السابق مسلم طريقه الاولى بسط اللفظ وبين. الطريقة الثانية اشغال المسلم. قال مثله. لما وجدنا اللفظ وجدناه عند الخطيب البغدادي من طريق شيباني بن فروخ. عن عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب - [00:17:34](#)
انس وجدنا اللفظ كاللفظ الذي قبله. يعني لو اردنا ان نصنع نحن لن نصنع صنيع لنصنع شيئا احسن المسلم. ليش؟ لانه المسلم يعرف اللفظ. لكن المسلم في قصة اه عائشة قصة الحولاء بنت دويت لا ما صنعها - [00:17:54](#)

ذكر لفظا وذكر لفظا. وتعلمنا من منهج مسلم. ان مسلما يذكر الالفاظ مجملة في البداية ثم لما يسرد يبدأ يسرد الالفاظ المفصلة التي ترفع الاجمال. فهذا المحل فيه اجمال وهذا الاجمال في هذا المحل - [00:18:14](#)
ولد استنباطات لبعض الفقهاء لبعض شراح الحديث استنباطات فقهية تحتاج منا الى نظرة طيب. نأخذ الاشكال الثاني. ماذا تقول؟ عائشة رضي الله تعالى عن على صغر سنها الا انها فقيهة. جمع الله لها ان تعيش - [00:18:44](#)
في بيت ابي بكر. البيت الذي فيه البركة. في العلم والعمل. والذي فيه الاحاطة الربانية بهذا البيت فاسلم والده واسلمت والدتها. اسلم والد ابي بكر وكان ابو بكر احب الناس للنبي صلى الله عليه - [00:19:14](#)

سلم فجمع الله لها ان تكون عندها قوة في الفهم والتعب استطاعت على صغر سنها ان تستدرك على كبار اصحاب رسول الله. صلى الله عليه وسلم وهذا امر لا يعرفه الا من يعرف قدر علم من استدركت عليه عائشة - [00:19:34](#)
عائشة تقول وزعموا انها لا تنام الليل. وزعموا انها لا تنام مدح في الوجه هذه المسألة الاولى المسألة الاولى التي نحتاج ان ندقق فيها خلال اللفظ الثاني. هل هذا منح في الوجه؟ وهل المدح في الوجه - [00:20:04](#)

ان اثبتنا ان ذلك كان في الوجه. ايش يعني كان في الوجه؟ يعني نجح في وجهه ايش معنى؟ ملح في الوجه يعني قالت هذا الكلام للنبي صلى الله عليه وسلم وحولاء ايش؟ جالسة. على التحذير الى السابق ماذا نقول - [00:20:34](#)
كانت حول خارجة لم تكن جالسة. فمن لم يدقق في المسألة الاولى وقع في اشكال وهذا الاشكال هل يجوز المدح في الوجه ام لا؟ فمن حمله على ان ذلك كان - [00:20:54](#)

مدحا في الوجه تأول بقوله ان المدح في وجهي انما يشرع في صورة وهي ان نأمن الفتنة على الممدوح قانون امن الفتنة على

الممدوح فيجوز المدح في الوجه ويكون هذا قد خرج على خلاف الاصل - 00:21:14

لان الاصل في المدح الا يكون في الوجه بل امرنا ان نحث والتراب في وجوه المداحين والمدح ليس بحسن. المدح والاطراء ليس

بحسب ان اردت ان تمدح اخاك فامدحه في في غيبته. والاخ ان - 00:21:44

سمع شيخك او اخوك مدحك في الغيبة فهذا ادعى بان يعلم صدقك وان يعلم ان ذلك نابع من قلبك وانه لا مأرب لك في المدح بخلاف

المدح في الوجه والمدح في الوجه غالبا - 00:22:04

يكون للمادح مأرب وغاية. يكون للمادح في الغالب مأرب وغاية. فالمدح في خلاف الوجه والعصر اذا هذا التكلف الا نأمن الفتنة لسنا

بحاجة اليه على التوجيه الاول. يعني لما خرجت ولم تلقى النبي صلى الله عليه وسلم فلما خرجت - 00:22:24

قالت لها قالت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم زعموا وهما مسألتان في الحقيقة ليست المسألة مسألة المد في الوجه مسألة اخرى

وهي انها هي تخبر وتنشئ كلاما من عندها - 00:22:54

ام انها تخبر عن كلام تسمعه من غيرها؟ يعني هذا الكلام كلام عائشة انشأته؟ ام انها تقول ما تسمع على السنة الناس؟ الرواية التي

معنا ماذا نستفيد منها انشأت ام انها تردد ما يقول الناس؟ تردد ما يقول الناس. لماذا تردد ما يقول الناس؟ كلمة زعم - 00:23:14

ما معنى زعماء في نصوص الشرع؟ ليس الزعم على السنة على السنة السلفية بل على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس

الزعم هو الكلام المخالف للواقع. او كلام ضعيف المشكوك فيه. مر بنا في كتاب الايمان ان اعرابيا قال للنبي صلى الله عليه وسلم الله؟

اتزعم ان الله - 00:23:44

ارسلك اتزعم ان الله قد فرض علينا خمس صلوات في اليوم والليلة؟ فالزعم عندهم بمعنى ايش؟ بمعنى القول المحقق وليس القول

الضعيف والقول المشكوك فيه. وزعموا انها لا تنام الليل - 00:24:14

الظاهر ان الكلام ان الليل الالف واللام في الليل الظاهر من الكلام ومن الصنيع من طليعها بقريئة مد الحبل بين الساريتين. في حديث

انس انها لا تنام الليل البتة وانها تبقى قائمة مصلية طوال الليل. من العشاء الى الفجر - 00:24:34

هذا الظاهر فقال الرسول صلى الله عليه وسلم ما تنام الليل لا تنام الليل الكلام هذا فيه يحمل معنا الانكار. امر منكر. يخالف سنة الله.

في كونه. الذي قال الله عن - 00:25:04

وجعلنا الليل لباسا. الليل سكن يسكن فيه الانسان. ولد النبي صلى الله عليه وسلم ما قامت الليل البتة. والله جل في علاه مدح

المؤمنين بالقيام بقوله وكانوا قليلا من الليل ما يرجعون - 00:25:24

وامر الله نبيه ان يقيم نصف الليل او ثلثاه. اما ان يقوم الليل كله وان يبقى على هذا الحال فهذا يقينا هو يدافع سنة غالبية القاهرة بطبع

الانسان والانسان من غلب سنن الله لابد ان يهزم. وهذا يلزم منه ان ينقطع - 00:25:44

وهذا يلزم منه انه حمل نفسه ما لا تحتل. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنام الليل خذوه من العمل ما تطيقه. ماذا نستفيد

من هذا؟ نستفيد فوائد عظيمة وكثيرة ومهمة - 00:26:14

استفيد فوائد كثيرة النبي قال خذوا من العمل وقيل له انها لا الليل وكان ارشاده صلى الله عليه وسلم بقوله خذوا على قولي اهل اهل

العلم في خذوا هل هو الى الارشاد ام للوجوب؟ والاصل في الامر انه للوجوب. واخراجه من الوجوب - 00:26:34

والى الارشاد يحتاج الى قرائب. وقد وغالب القرائب تكون في مثل هذه الصيغة من الخارج ونصوص اخرى تأمل معي بارك الله فيك.

لم يقل لها خذي من الصلاة ما تطيقين. وانما قال - 00:27:04

النبي صلى الله عليه وسلم خذوا من الاعمال ما ايش؟ ما تطيقون. يا الله! ما اجمل هذا التعبير وما احسنه وما اهنأه وما امرأه. وكم

يحوي من فوائد؟ اذا الامر ليس فقط في الصلاة - 00:27:24

قولوا من العمل هل هذا خاص بالقيام؟ لو ان رجلا حمل نفسه ما لا تحتل في عبادة اخرى غير عبادة الصلاة عبادة اخرى وينقطع من

عبادة الصدقة او عبادة التلاوة - 00:27:44

القرآن او العلم يقال له خذ من العمل ما تطيق. كان الارشاد خذوا من العمل ما تطيقون. لم يكن الارشاد خذوا من قيام الليل ما

تطبيقون فإذا ماذا افاد ذلك؟ ان هذا ليس خاصا بقيام الليل. وانما هذا - 00:28:04

عام طيب ما هو سر وما هي فائدة العدول؟ عن قوله لها خذي من العمل ما تطيق. قولوا لها خذي من العمل ما تطيقين لم يقل النبي هذا. وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا من العمل ما تطيقون - 00:28:34

ماذا يدل ذلك؟ يدل ان النساء يدخلن في خطاب الرجال خذوا من العمل ما تطيقون. هل هي داخلة فيه؟ خطاب للمذكر والمؤنث استغفري لربك. انك كنت من الخاطئين لم يقل انك كنت من الخاطئات. خطاب لامرأة العزيز - 00:29:04

استغفري لذنبك. بعدين ايش؟ انك كنت من الخاطئين استظل علماء الاصول ان الخطاب للرجال تدخل فيه النساء من هذه الآية لو كانت النساء لا يدخلن في خطاب الرجال لما قال النبي خذوا من العمل ما تطيقون - 00:29:44

سبب قول النبي هذا امرأة واول من تنضوي تحت هذا التوجيه وتحت هذا الامر انما هي الحولاء. والحولاء امرأة. والخطاب للرجال والخطاب للرجال. طيب فائدة اخرى للحديث وهي ان الامر - 00:30:14

بالامر امر النبي يقول للصحابة يقول لعائشة وعائشة بلغت واخبرت هذا الحديث عروة ابن الزبير اخبرت بهذا اخبرت عائشة هذا الحديث من كان يتردد الى مجالسها. وعائشة قطعا اخبرت حولاء - 00:30:44

هي المعنية وامر رسول الله للحولاء لم يصدر لها مباشرة منه وانما صدر بواسطة عائشة. وصل حول بواسطة عائشة النبي يقول خذوا من العمل ما تطيقون. فدل ذلك على ان الامر امر كما قال النبي لعمر لما طلق - 00:31:14

ولده عبدالله زوجته وهي حائض. فالنبي يقول لعمر قال مروا. فليراجعها مروا فليراجعها. مره مر من؟ مر ولدك. نداء بن عمر عمر لما اوصى بالخلافة وحصرها في ستة فخشيت ان تتساوى الاختيار - 00:31:44

ثلاثة وثلاثة. فقالوا المرجح ابني عبد الله. فقالوا له اجعله واحدا منا. قال لا والله ما احسن ان يطلق زوجته يكون خليفة للمسلمين ويعرف يطلق زوجته مش ممكن. ما احسن ان يطلق زوجته. كيف يكون واحد من خلفاءك - 00:32:14

خليفة وما يحسن الطلاق بالزوجة فبقي رضي الله تعالى عنه حافظا له هذا الامر لكن قوله مره طب قول النبي صلى الله عليه وسلم لنا مروا اولادكم وابناء سبع هذا امر الابناء ولامر الالباء - 00:32:34

طب لو ان الولد امر وهو ابن سبع ولم يستجب يأثم؟ لا يأثم. لا لا نؤثمه لماذا لان القلم ما يجري عليه بنص فهذا لم يدخل في الامر بالامر امر لوجود النص الذي - 00:32:54

يسمح لنا ان نخرجه. طب الاب الذي لم يذكر ابنه في الصلاة. يأثم يأثم الوالد الذي عنده ابن ذكره كان ام انثى. وترى ها الابن ابن الابن ابن. وابن البنت الابن. ابن الابن. ابن. وابن البنت - 00:33:14

ابن وفي البخاري قال الجد ابن عباس يقول الجد اب. الجد اب قول الله واتبع ملة ابائي رهييب واسحاق ويعقوب. شاهد ان الاب او الجد الذي بلغ له ولد سبع سنوات ذكره كان انثى. ولم يأمره بالصلاة. يأثم ام لا يأثم؟ يأثم. ما عندنا دليل يخرج به - 00:33:44

النبي يقول مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع واضربوهم عليهم وابناء عشر. اللي عنده ولد بلغ عشر سنوات وما ضرب يأثم ولا يأثم؟ يأثم. تضرب وتؤجر. تضرب تؤجر الضرب لكن ضرب غير مبرح. ضرب بفهم. تأخذ الولد تقرره تفهمه. وتقول له امرتك وامرتك - 00:34:14

الان تضرب. ليزوج اخت اسأل الله ان يحفظه. لما يخطى ولده يأتي به ويقرره. فيقنعه انه لابد ان ثم يقرره على نوع العقوبة ومقدار العقوبة. فبعد ان يقتنع الولد بالعقوبة وبمقدارها بناء على - 00:34:44

اخطاء سابقة يعاقب. اما الوالد الاحمق اللي يضرب الولد ضرب والولد لا يعرف لماذا يضرب والولد يرى والده امامه كأنه اسد يريد ان يأكله وكأنه وحش يريد ان يفترسه. هذا ضرب حرام. ضرب - 00:35:04

هذا بهذه الطريقة حرام ان تربى. ان ضربت فينبغي ان تضرب بتغذية. وكذلك من باب اولى ضرب مين؟ ضرب زوجة بل يحرم البدء بضرب الزوجة. يقبح كما في الادب المفرد. في اول النهار تضربها وفي اخر وفي اخر الليل - 00:35:24

وفي اخر النهار تضاجعها. هذا امر قبيح. هذا امر قبيح. تريد ان تضرب؟ اه جر قبل. اهجر. لا تنظر للذي لك وتنسى الذي عليك هذا قبر

قبيح قبيح للغاية. اهجو قبل ان تضرب وهكذا. الشاهد بارك الله فيكم ان الامر بالامر امر - [00:35:44](#)

وقوله صلى الله عليه وسلم خذوا من العمل ما تطيقون. بلغ الهول من خلال عائشة فهو امر بالامر امر بالامر امر. خذوا من العمل ما تطيقون. الطاقة وما ادراك ما الطاقة - [00:36:04](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا طاقتها هذه هذه الاية مظلومة عند المسلمين اليوم لا يكلف الله نفسا الا وسعها. اه شو الوسع؟ الوسع قالوا ضرب بالارتفاع بالطول بالعرض. هذا يسمى الوسط. شو يعني؟ يعني كل طاقتك - [00:36:24](#)

هضروس اليوم الانسان يترك عما هو في وسعه ويقترح المحذور او يترك الأمور ويحتاج بقوله ايش لا يكلف الله نفسا الا وسعها. او يقول هذه طاقتي. لا هذا خطأ. هذا خطأ. هذا - [00:36:44](#)

فيه كسل وداء المسلمين اليوم داء المسلمين اليوم الا من رحم الله الكسل. كسل كسل داء دب في الناس. اصبحت ترى في البيت سبع شباب. ويسألون الناس الاموال والزكوات سبع شباب بارك الله ما شاء الله اجساد عجيب! امر الناس عجيب! كسل عجيب! كيف ينقطع الانسان عن العمل - [00:37:04](#)

كيف ينقطع الانسان عن ما ينفعه؟ اجيب انا اقول دائما لاجبائي واخواني كلمة احب ان يحفظوها وان ينشروها. دائما اقول لاجبائي اذا اردت ان تعرف دين الرجل فانظر الى لسانه. لا تنظر الى لحيته. انظر الى لسانه. تعرف هل يتق الله في الغيب ام لا - [00:37:34](#)

واذا اردت ان تعرف عقل الرجل فانظر الى وقته. انظر الى وقته تعرف عقله. وانظر الى لسانه بتعرف دينه. تعرف دينه بلسانه. تعرف مراقبته لربه. من خلال اللسان. واذا اردت ان تعرف - [00:37:54](#)

عقل الرجل انظر الى وقته. اوقات الناس هدر. والسنة الناس نسأل الله الرحمة. خذوا من العمل ما تطيقون فوالله والله هذي كذلك لا تجعلوا الله عرضة لايما نكم مظلومة. ليش هو والله هذه - [00:38:14](#)

حلف طيب هذا الحلف استحلف النبي صلى الله عليه وسلم هل احد حلفه اذا هل يجوز الحلف من غير استخلاف؟ نعم. طب الحلف بالله من غير استخلاف ما هو الحلف؟ الحلف ايش هو؟ تعظيم - [00:38:34](#)

ما الذي يمنعك ان ان تحلف ان تحلف بالله؟ وانت لا تحلف الا بمن تعظمه. لكن يمنع ان تجعل يمينك سببا في عدم البر والتقوى. ولا تصلح بين الناس. اما الحلف من غير استخلاف فمشروع. والادلة على - [00:38:54](#)

مشروعيتها كثيرة ومن بين الادلة على مشروعية الحلف من غير استخلاف لتصحيح فهم او تصحيح امر او من محذور اذا اردت ان تنفر رجلا من امر محذور فتحلف بالله لتؤكد - [00:39:14](#)

او تريد ان تعمق فيه امرا مشروعا لتزين له امرا يحبه الله فتحلف بالله ان الله يحب هذا هذا امر مشروع. ودليل مشروعيتها الحديث الذي معنا. الحديث الذي معنا قال فوالله - [00:39:34](#)

والله لا يسأم الله حتى تسأموا تكلمنا عن السأم في ما مضى في الباب السابق نتقل للطريق الاخر نتلمس بعض ما نوهنا اليه في هذا الطريق. قال مسلم رحمه الله تعالى. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وابو كريبن قال حدثنا ابو اسامة عن هشام ابن عروة. حاء - [00:39:54](#)

حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة. فقال من هذا؟ فقلت امرأتي لا تنام تصلي - [00:40:24](#)

قال عليكم من العمل ما تطيقون. فوالله لا يمل الله حتى تملوا. وكان احب الدين اليه ما دام فعله صاحبه. وفي حديث ابي اسامة انها امرأة من بني اسد. انظر معي بارك الله فيك - [00:40:44](#)

المقارنة بين الروايتين. وكيف ان مسلما ان اعاد فانما يعيد ليفيد وان عاد فانما يجيد ليفيد. اهم شيء يبرز في الروايتين ان ابن شهاب الراوي عن عروة سمى المرأة بل نسبها - [00:41:04](#)

رسمها مطولة. واما هشام وان هشاما ولد ابن الزبير لما روى عن ابيه ما سماها فكان يبهما. وفي بعض الاحيان كان لا يسميها وانما يذكر اسم قبيلتها اذا مسلم رحمه الله ساق الرواية التي فيها امرأة قالت وعندي امرأة. فالراوي - [00:41:34](#)

لم يضبط فخشي من ان يخطئ هذا. هنا مسألة. ايهما خير في الحديث ان تزيد عليه ام ان تنقص منه؟ ايهما خير في الحديث ان تزيد عليه ان تنقص من - [00:42:14](#)

النقصان من الحديد لو وقعت لو وقع الراوي في شك ضبط الاسم ولم يضبط ماذا يفعل ماذا يفعل؟ يبههم ولا يخطئ. والابهام نوع من انواع النقصان ولذا في هذه الرواية التي اوردها مسلم من طريقه الشام عن ابيه - [00:42:34](#)

وابوه وعمر ابن الزبير ما هو مراد مسلم من ايراده هذه الطريق ما هو مراد الامام مسلم من ايراد هذا الطريق ما هو؟ يريد ان يرفع التفرد عن ابن شهاب طريق السابقة اورده من طريق ابن شهاب عن عروة ابن - [00:43:04](#)

وهذه الطريق مدارها على من؟ على هشام عن عروة بن الزبير. ماذا يريد ان يقول مسلم ان الحديث لم يتفرد به ابن شهاب وانما تابع ابن شهاب هشام ولد عروة بن الزبير هشام مدني وهشام - [00:43:44](#)

ادرك شيئا وحفظ شيئا مما رواه ابوه ولم شيئا اخر. فلما رأى ان والده عليه مدار الرواية ندم انه لم يأخذ علم ابيه. ثم اصبح هو طالب علم. فاصبح يتتبع - [00:44:24](#)

اخبار حديث ابيه. واخبار حديث ابيه انما كانت في العراق ونشأ ابوه في المدينة. فذهب هشام الى العراق. واسوأ يتتبع حديث ابيه فبعد ان عاد من العراق اصبح يروي في حديث ابيه ويتبسط فيه. ايش يعني يتبسط فيه؟ يدخل - [00:44:54](#)

فيه ما سمعه من ابيه وما لم يسمعه بعد ان يتثبت ان اباه قد روعة هذه القاعدة تفيد كثيرا ولا سيما في معرفة السابق واللاحق في روايات حال الاختلاط وعدم الاختلاط الى اخره. ولذا قالوا علة هشام في روايته - [00:45:34](#)

عن ابيه انما حصلت بعد قدومه من العراق. قبل القدوم كان لا يروي الا ما سب وبعد القدوم ادخل ما سمع مع ما لم يسمع. وجد اهل العراق فتبسط تبسطه. والتوسط عند اهل العراق ليس بمحمود. ها؟ التوسط - [00:46:04](#)

طيب هنا ننظر انظروا في الاسناد بارك الله فيكم كم راو عن هشام في هذا الاسناد؟ كم راو عن هشام الاسناد الذي معنا كم شيخ المسلم؟ ثلاثة شيوخ مسلم ثلاثة محمد بن علاء ابو قريب ابو بكر بن ابي شيبه - [00:46:34](#)

زهير بن حرب ابو خيثم النسائي. والامام مسلم افادنا جزاه الله خير. وراحنا كعاداته في دقته. لما قال لما قال وحدثني زائر بن حرب قال واللفظ له. اللفظ الذي معنى لفظ زهير ابن حرب. ولفظ - [00:47:04](#)

يحيى بن سعيد القطان عن هشام. اللفظ السابق من هشام؟ حمادي ابن اسامة ابو اسامة. وكلاهما من العراق. وكلاهما من العراق. كلاهما العراق لا يلزم لا يلزم ان يكون هشام قد روى هذا الحديث في العراق. لان حمادا - [00:47:24](#)

والقبطان له ما لقي به في المدينة. ولو انه رواه بعد توسطه لسمى المرأة فالمرأة بقيت غير مسماة. قال اخبرني ابي اذا التقى الاسناد في عروة بن الزبير. الاسناد الشهامة العروة وهذا الاسناد. هشام عن عروبة. اخبرنا ابي عن عائشة - [00:47:54](#)

قالت دخلا علي رسول الله وعندي امرأة. اوه دخل وعندي امرأة. دخل النبي وعندي امرأة. ايش الرواية السابقة قال ان الحولاء مرت بها. ان الحولاء مرت بها. وقلنا مجمل ما ورد في الباب يفيدنا ان النبي دخل والمرأة عندها وهي في لحظة خروجها يعني - [00:48:24](#)

خروجنا. هذا هو سر ذكر المرور هناك وذكر الدخول هنا. هذا وسيط سر ذكر المرور هناك والدخول هنا ويأتينا ان شاء الله ما يؤكد بعد قليل. قالت دخل علي رسول الله - [00:48:54](#)

صلى الله عليه وسلم وعندي امرأة. فقال من هذه؟ فقال من هذا كان في شيء في الكلام في السياق شيء مقدر. يقول ماذا قال رسول الله حين دخل وقد خرج - [00:49:14](#)

المرأة فقال من هذه؟ فقلت امرأة زاد عبد الرزاق في روايته قال فقلت امرأة حسنة الهيئة. امرأة هيئة حسنة. لا تنام تصلي. لا تنام كلمة لا تنام تفيدنا فائدة زائدة عن الرواية السابقة تقوم الليل. الذي يقوم خمس دقائق يقال قام الليل - [00:49:34](#)

واللي يقوم ساعة يقام قيام الليل واللي يقوم نصف ساعة يقام قيام الليل واللي يقام الليل كله يقام قيام الليل لكن هذه الرواية قالت لا تنام. فمسلم رحمه الله تعالى بين فائدة اخرى - [00:50:14](#)

ما معنى لا تنام؟ ثم لا تنام بعض الناس لا ينام يحرص. بعض الناس لينام ارق. لكن هذه المرأة لا تنام ايش اصلي. هذه المرأة لا تنام

تصلي. هي لا تنام تعبدا. لو رجل ما ينام في الليل عمل - 00:50:34

كالعمل الحارس حلال وحرم ام الحارس؟ حلال ليس بحرام. لكن قالت لا تنام تصلي لا تنام تعبدا اصبح حالها كحال اولئك الرهط. قال لا تنام تصلي. تتعبد الله عز وجل بانها لا تنام - 00:50:54

لذا بعض اهل العلم له توجيه حسن. قالوا الاحكام التكليفية خمسة. والاحكام التكليفية الخمسة منها المباح والمباح تعريفه عند الاصوليين ما استوى طرفاه. فاستشكلوا هذا بقولهم كيف يكونوا من استوى طرفاه حكما تكليفيا. المباح حكم تكليفي. والمباح -

00:51:14

مداره على استواء الطرفين. ما معنى استواء الطرفين؟ المباح في الشريعة في الشرع فعله وتركه سيئة. شربت الشاي ولا ما شربت الشاي عند الشرع واحد. عند ربنا اشرب شاي. واحد وهكذا. فقالوا كيف يكون منهم من اجاب فقال الاعتقاد - 00:51:44
انت الواجب عليك ان تعتقد ان كذا مباح. فان اعتقدت انه ليس بمباح فرفعت عن درجته اثمت فاصبح حكما تكليفيا. فمناظر الحكم التكليفي على اعتقاد حكمه. فاللي ما ينام في الليل حارس وما يبيعتقد انه عبادة. عدم النوم. فهذا حكم تكليفي الصحيح - 00:52:14
لكن رجل يقول او مكلف يقول ان عدم النوم عبادة بالكلية هذا هذا اصبح عنده الامر فيه خلل والاحسن من هذا ان يقال ان جنس المباح فيما لا يستغني عنه الانسان - 00:52:34

الحكم التكليفي ان يأخذ نصيبه منه. يعني احنا الان ينبغي ان نأخذ نصيبنا من الطعام. حتى نبقي قائمين لكن الطعام بجنسه ووقته ليس واجبا. لكن جنس اكل الطعام حتى تبقى قائما هو الواجب. جنس النوم - 00:52:54
حتى تؤدي مهامك على الوجه الشرعي هو الواجب فهو مستوى الطرفين لكن هنالك جزء جزء من هذا المباح هو واجب. ولهذا الجزء الواجب جعله العلماء ايش؟ حكم التكليف جعله العلماء اذا هذه الرواية لما كررها مسلم وجدنا فروقا ونكمل الفروق في درسنا القادم وصلى الله - 00:53:14

سلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين تستعدون بعد العشاء نجلس قليلا؟ ان شاء الله. نكمل الباب بعد العشاء الدرس القادم. اليوم طيب بعد العشاء نجلس نكمل الباب. نحتاج الى اربعين سنة لما نخلص - 00:53:44
نأخذ شيئا بعد العشاء ان شاء الله. جزاكم الله خيرا. الله اكبر الله اكبر. ثبت عليه اجيب على بعض المنشور من الاسئلة فيما يخص الدرس لابقى الاسئلة التي لا تخص الدرس ان شاء الله تعالى - 00:54:14

الى درس غد الفجر. في مسجد الرحمة في مرج الحمام. مسجد الذي بجانب البيت ولا ادري وانا حريص على حرص الاخوة على الدرس ولو اني اعلم ان بعض الحرساء على الدرس لا يتمكن من الجلوس معنا بعد العشاء لحصرت درسي بين المغرب والعشاء. لو اني - 00:54:34

ان بعض الحريصين وملككم ان شاء الله حريص. على الدرس لا يتمكن من الحضور بعد العشاء فانا اه ابقى درسي فقط بين المغرب والعشاء. فهل يوجد من الاخوة ما لم من لم يتمكن من الجلوس بعد العشاء - 00:55:04
وكلكم ادري بظرفه وحاله. ان وجد بعضكم لا يتمكن من الحضور بعد العشاء وهذا الوقت القليل المرجو من الله ان يبارك فيه على حد قول خبيب ابن عدي وذلك في ذات الاله وان يشاء. يبارك على اوصال شلو ممزع. في احد - 00:55:24
لا تتمكن. عندنا درس في مجموعة عندهم درس بعد العشاء. من اخواننا بعض المشايخ يمكن مثلا استئذان هذا الشيخ في تأجيل هذا الدرس في الاسبوع القادم. قد يكون. استأذنوا شيخكم في الاسبوع القادم - 00:55:54

ولنبدا باذن الله تعالى في اه الجلوس بعد العشاء من الدرس القادم. لنبدأ بعد المشاهدة انسب لنوم قليل في الايام الماضية. وانا مستعد ان ابقى معكم ايضا. لو لم يكن هناك موجودون انا مستعد ان ابقى معك. لكن يعني على - 00:56:14
خير لي ولكم ان شاء الله. تستأذنون شيخكم ومن ومن درسنا القادم نستعد ان ايش؟ ان نكمل بعد العشاء رغم الاشارة ساعة الاربعة يعني قرابة ساعة الاربعة. اظن مناسبة الشيخ ابو اسلام ساعة الاربعة ساعتين جزاك الله خير - 00:56:34
المشكلة انه من يتابع الدرس ثلاث ساعات وساعتين صعب على البعض. اسأل الله الاعانة. اسأل الله الاعانة. طيب اذا اذا اجيب

ميسور من الاسئلة فيما يخص الدرس. ان شاء الله اجيب على الميسور فيما يخص الدرس - 00:56:54

هذا الواجب احد الاخوة يسأل هل الواجب علي ان امر ابني بالصلاة في كل وقت؟ عند بلوغ السابعة طيب هل الواجب عليك ان

تضرب ابنك كل وقت عند بلوغ العاشرة؟ ابدأ بالضرب اول - 00:57:14

هذا الواجب على الاب اذا بلغ ابنه العشر سنوات ولم يصلي. الواجب عليه يضرب كل وقت خفض الجواب لا. هذا يتنافى مع

الرحمن. ما هو الواجب؟ الواجب لما يبلغ الولد ابن سبع سنين تأمر - 00:57:34

امرا يكون نابعا من قلبك. طبعاً هذا دواء للاب الذي يحب وهذا الدواء للاب الذي يؤدي حق الله في اولاده. فالولد ابن السبع لا يرى

احدا مثل ابيه. الولد كما قال بعض السلف قال لولدك في - 00:57:54

السبع الاول خادم مطيع. وفي السبعة التي بعدها قال الولد في اول سبعة قال ريحانة الشم. قالوا في السبعة التي بعدها يعني من

سبعة لاربعتاش خادم مطيع. وفي السبعة التي بعدها قال اما صديق واما عدو. فاول سبعة ريحانة. ريحانة. في البخاري - 00:58:24

عن انس قال كان النبي يشم الاطفال. مش يقبلهم يشموا. يعني يفرح بالولد فرح شديد حتى يشمشوه بشدة فرحه. ريحان ريحانة

ريحانة ما الريحان الولد في السبعة الاول ريحانة السبعة التي بعدها خادم مطيع. يستجيب الولد. يستجيب - 00:58:54

اذا امرت ابنك ست سنوات وما استجاب الخل فيك. الخل في عاطفتك. الخل انك ما اعطيته حبك لولدك. فهو لا يبادلك الحب

فالولد في السبع الاول في السبعة من سبعة عشر خادم مقيم. الخوف على الاولاد في زماننا من - 00:59:24

رفقاء السوء. ومن الاعلام المرئي. ويخبرني بعض الحرساء يقولون في دريهمات قليلة بعشر قروش تباع في سوق سقف السيل

سيديها والعياذ بالله اباحة وبلاه والى اخره. فالويل للاب الذي لا يتقي الله في اولاده. الويل الولد اول بلوغه الى ثورة الشهوة -

00:59:44

وفقد حيائه مصيبة. الحمد لله ثم الحمد لله. يعني السعيد من فقد حيائه بالزواج او فقد شيئاً من حيائه بالزواج. قبل

الزواج يبقى الحياء في العورات. عنده الذكور والاناث. وفي الاناث اشد - 01:00:14

والناس يتزوجون ولا يعرفون آآ يعني العورات المغلظة لا يتصورونها ولا يعرفونها. تخيل ولد صغير يعني والعياذ بالله يفقد الاحياء

بالكلية ويعرف كل شيء فيتجرأ الزنا والزنا والعياذ بالله اذ دب في الانسان - 01:00:34

ففيه ادمان. لان الله يقول ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة الوساء سبيلا. فقلوه وساء سبيلا. يفيد ان الزنا ادمان. يصبح سبيل بعض

الناس عنده زوجة وزوجة جميلة ونظيفة وتقية وورعة ويبحث عن القاذورات يترك الطيب كالذي يشترك - 01:00:54

اه شراب طيب ويشرب الخمر او كالذي يترك لحم الضأن لذيق ويأكل خنزير فبعض الناس هكذا بيدعوا الله. فولدك في السبع الاول اذا

اعطيته حبك يحبك ولا يطيع غيرك. فانت مطلوب منك ان تأمره بالحين والحين. الى العاشرة الامر - 01:01:24

والصوت يرتفع. واليد ترفع. والشدة تظهر والشدة تظهر. في العاشرة بنيتي قبل بلوغ العاشرة كنت ارقدها للفجر ففي بعض ايام

الصيف تتكاسل. فاما توقظها ما تستطيع ان تقوم. فتقول لي فلانة مش قائمة للصلاة - 01:01:54

فانهرها. عادت الام لها نمط في التربية. والاب له نمط. والوالدة السعيدة تعطي الحنان للبنت وتخوف الام السعيدة تخوف بالاب. والام

السعيدة تحفظ رجولة زوجها في بيتها. خصوصا بين اولادها - 01:02:24

يعني بتعبيرنا الدارج ما بتكسر كلمة زوجها. حتى يبقى كبير في البيت. فاتورة هدد بالاب بامر الاب امر الاب عظيم. فتنادي عليه تقول

له ما تقوم؟ فقوم يا فلانة ما تقوم؟ فاما زحها - 01:02:44

ارفع يدي قومي تنظر الي تقول لم ابلغ العشر سنوات بعد. قل لي اقول صدقت انت المصيبة وانا المخطئة فانا الان في هذه الرفعة

فهمتها الحديث. انا فهمتها حديث واضربوا هي الان عندها - 01:03:04

قناعة بانه الوسط لعشرة وما قامت ما صلت تضرب. طب عشرة بعد العشرة؟ تهينها. من العشرة للبلوغ اغلب الذكور والاناث لا يبلغون

العاشرة بعد العاشرة. من العاشرة للبلوغ يأتي الضرب حتى تقع التهيؤ - 01:03:24

فمتى حصل التكليف؟ فعل الانسان فعل هذا الولد التكليف. شو يعني التكليف؟ ابن عشرة لما يضرب ذكر واثني يقال له ما بيصلي

بالشهر ما بتصلي بدون وضوء في وضوء في - 01:03:44

تتفقد نجاسات تتفقد الطهارات تتفقد ستر العورات هذا من من العشرة من العشرة لوين؟ الى البلوغ. تتفقد انه البنت استر عورتها كلها تعرف العيب والعيب ينمو معها. فتصبح كلما كبرت كلما حرصت - 01:04:04

ان تغطي بدننا. فلما تبلغ وبلوغها بحيضها او امرات بلوغ المعروف عند الفقهاء. وقد ذكر ابن عمر وغيره من اصحاب ان من بلغ خمسة عشرة سنة فهو بالغ. مكلف. حتى لو لم ير شيئا. حتى لو لم - 01:04:34

خمسة عشر سنة مكلف. ذكر او انثى. حاضت ام لم يحتلم. الخمسة عشر في بلغ وهنالك علامات كما في دار ابي داوود كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ الاسرى فيكشف عن العورة فمن - 01:04:54

قتله ومن لم ينبت درجة. ايش يعني انبت؟ يعني شعر العانة. رأى شعر عانى قتله بمعنى ان الذي ينبت له شعر العيار يصبح ايش؟ يصبح رجلا ولا يبقى طفلا. وان لم - 01:05:14

اغتنم واندم المرأة على امتحن. بعض النساء تصل عمرها اربعين سنة وبعضهم يقول انا ما احط ولا مرة. نداء او لطبيعة فيها فليس فقط البلوغ يكون فقط بالحيض. وان كان الحيض هي العلامة البارزة للبلوغ في حق سائر النساء. لكن قد يخرج بعض النساء عن - 01:05:34

هذا الامر كذلك بعض الرجال. فمتى اصبح الانسان قريب من البلوغ سن البلوغ؟ الواجب على ابويه ان اتقوا الله فيه وان يهيئوه للصلاة التي يقبلها الله. اعني الصلاة بشروطها واركانها. الولد ابن سبع سنين يعني قد لا يعني يتقن الطهارة قد لا يتقن الاستنجاء. قد - 01:05:54

تدرب اما لاعب العشرة في خطوة جديدة وفي مرحلة جديدة وفي امر جديد وفي تفتيش وتشديد اسفل البلوغ. ابنك بلغ وانت ما امرته من قبل مشكلة انت قصرت واثمت. فان تبقى تأمر حتى تقوم القرائن في قلبك انه متى بلغ - 01:06:24

ليس الواجب عليك ان تأمر في كل لحظة في كل حين وفي كل صلاة. كما انه ليس من الواجب عليك ان تضرب في كل وقت وفي كل صلاة محطات بين الحين والحين - 01:06:44

تأتي التفتيش محطات حتى يقع مع البلوغ يقع ليش؟ استعداد نفسي والاستعداد البدني لاداء حق الله سبحانه وتعالى. ما حكم الاكل والشرب وقت الدرس؟ ما حكم الاكل والشرب؟ يعني كان شيخنا الله يرحمه يقول كلمة طيبة. كان يقول الدرس والدرس لا يجتمعان - 01:06:55

يعني مشغول ببطنه واكله يعني يكون ذهنه غير حاضر. يقول ذهنه غير حاضر اسأل الله ان يتقبل من اخواننا الصوام. والوقت بين الاذان والاقامة ان شاء الله يكفي والنهار قصير. العبرة بالدرس ان تخرج - 01:07:25

بحصيلة وبفهم. واسأل الله رب العرش العظيم ان يجعل هذا الدرس في صحيفة اعمالنا وفي صحيفة اعمال والدينا الى يوم الدين يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينصرف احدكم حتى يلفت الامام. ايش ينفتن؟ يعني يتحرك يمين او شمال. وكان ذلك كذلك لما كان - 01:07:45

النساء اصلي خلف الرجال. واصبحت النساء الان يصلين في مكان معين. وهذا مما يبقى حكمه وان تخلفت عله. كالصراع كالرمل في الطواف. فكان هذا معلول ومع عله مع زوال عله بقي ايش؟ بقي حكمه. ونظرت بخط العلامة الشيخ المعلم - 01:08:05

اليمني رسالة محفوظة في مكتبة مكة المكرمة مكتبة الحرم المكي. نظرت رسالة بديعة جدا ذكر فيها الاحكام التي علقها الشرع على علل والاحكام التي تتغير بتغير العلل التي تبقى ثابتة مع زوال العلل. رسالة بديعة اظن ان هذا الباب بهذا التفصيل لم - 01:08:35

يطرده احد بالتصنيف. اظن هذا وابشركم ان مؤلفات الشيخ المعلم اليمني ستطبع قريبا بتمام منها وكما لها. هي يعني قريبة ان شاء الله تظهر بكل مؤلفات ومصنفات الشيخ المعلمي اليمني. والمعلم - 01:09:05

اليمني اطلق عليه غير واحد من علمائنا الكبار في هذا الزمان بانه ذهبية هذا العصر ذهبي هذا العصر. حتى اني سمعت بالشيخ الالباني رحمه الله يقول لما ظهر محمد زاهر الكوثري قيد الله له الكوثرين. قيد الله له المعلمين. يعني كان يعتبر الشيخ المعلم اليمني

هي هو دواء نداء. الله جعله دواء. ومن يقرأ للزهد الكوثري يعلم ساعة اطلاع وكثرة معرفته وخفايا طرق تدليسه ونشره لباطنه. وشدة وشدة تعصبه ولا يستطيع احد ان يفند ذلك وان يبينه على وجه علمي فيه تقرير بحجة - 01:09:55

ودليل الا من كان مثله او ازيد منه. فلما كان الكوثري ينشر الباطل الذي شاع وذاع قير الله له معلم اليماني رحمه الله. طيب اسمح لي

ان اجيب السؤال الاخير ما حكم بيع التقسيط دون دون شيء زائد؟ بيع - 01:10:25

ما احد يمنعه. ابيع التقسيط جائز باتفاق العلماء. وفي البخاري ان عائشة معلقة في صحيح البخاري ان عائشة كاتبت عبدا لها على عشرين قسطا قسطت المكاتب على عشرين قسطرة يعني العبد حرر نفسه على عشرين دفعة. فما احد يمنع به التقسيط. الممنوع -

01:10:55

وبنبيع التقسيط. انما هو الزيادة. اما ان يكون بيع التقسيط من غير زيادة. مع الانذار امهال المعسر فهذه عبادة يحبها الله وسيأتينا في صحيح مسلم من حديث ابي اليسع وهو صحابي البصري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من انظر اي امهل والتقسيط فيه -

01:11:25

من انظر معسرا اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله هذا الحديث من ادلة منع الزيادة عن بيع التقسيط. لماذا؟ القرض القرض لماذا لا تأخذ عليه زيادة بنو عبادة القرن نحن الان من اقرب اخر مالا هل له ان يأخذه بزيادة؟ الزيادة هي ربا - 01:11:55

لماذا؟ لانه استبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير. فالواجب عليك يا من تقرض الناس ان تحتسب الاجر عند الله عز وجل. وكذلك من لم

يتمكن من سلعة يريدونها وضرورية عنده - 01:12:25

فيا ايها التاجر اعلم ان امهالك له وبيعهك اياه بالتقسيط ان لم تأخذ هذه الزيادة والواجب عليك الا تأخذها ان الله يظلك في ظله يوم لا ظل الا ظله. هذا اجر عظيم - 01:12:45

فلا تستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:13:05